

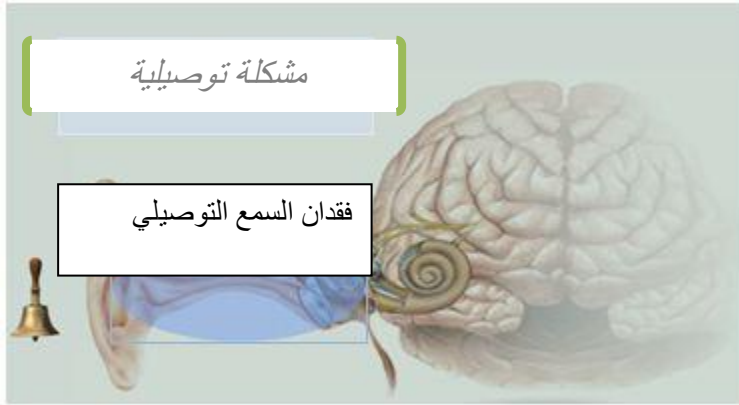
صعوبات السمع

ما هو فقدان السمع؟

عندما تصاب قدرة الإنسان على سماع الأصوات بخلل معين نقول انه يعاني من فقدان في السمع . يتم التعبير عن خصائص فقدان السمع ودرجة صعوبته من خلال القوة التي يحتاجها الإنسان لسماع الأصوات المختلفة (معنى ذلك -الى أي مدى يجب أن تكون النغمة قوية حتى تستطيع الأذن أن تميزها) وأيضاً بمجال الذبذبات التي يستطيع الإنسان التقاطها (معنى ذلك -ما هو نوع وعدد الأصوات التي تستطيع الأذن الإستجابة لها). يتواجد فقدان السمع بدرجات صعوبة مختلفة والتي تؤدي الى تشويشات في التقاط الأصوات من قبل الأذن.

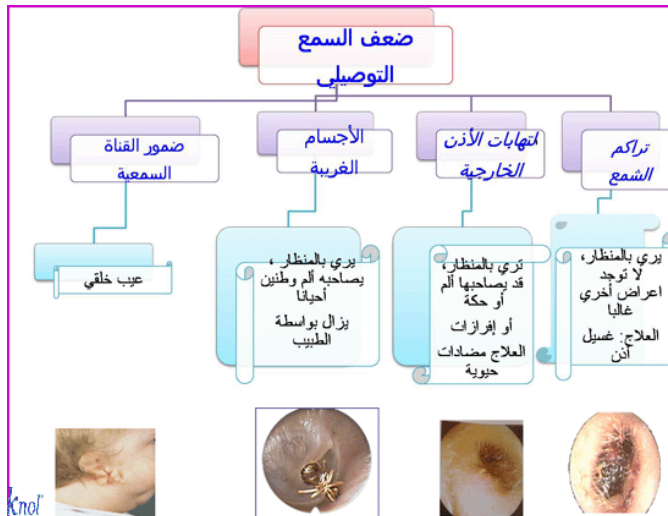
يمكن التمييز بين ثلاث أنواع من فقدان السمع ، تعرف هذه الأنواع حسب موقع الإصابة على امتداد الجهاز السمعي .

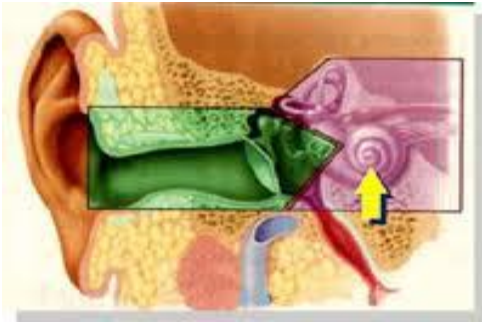
الأنواع هي : فقدان سمع توصيلي ،فقدان سمع حسي عصبي وفقدان سمع مختلط.



ما هو فقدان السمع التوصيلي؟

تنتج بسبب إصابة في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى. مثلاً في حالة تراكم المادة الشمعية ، خلل في مبنى عظيمات الأذن الوسطى أو إصابة في غشاء الطبلة. كما ان التهابات الأذن المزمنة والتي تتسبب بتراكم السوائل داخل الأذن الوسطى قد تؤدي الى إصابة الأذن بفقدان توصيلي في السمع. ان تراكم السوائل داخل الأذن الوسطى يشوش حركة العظيماوات واهتزاز غشاء الطبلة لذلك لا تتمكن الموجة الصوتية من الانتقال الى الأذن الداخلية بالدرجة المطلوبة. يتم علاج فقدان السمع التوصيلي في السمع عادة بتناول الأدوية بالتدخل الجراحي.





ما هو فقدان السمع الحسي عصبي؟

نتيجة عن إصابة في الأذن الداخلية أو العصب السمعي. عادة ما يكون فقدان السمع العصبي مستديم. في حالة كون الإصابة السمعية عميقة ومن النوع الحسي العصبي ، لا تختفي قدرة سمع المريض نهائياً بل تبقى لديه بقايا قدرة على السمع وتلك البقايا تشكل الأساس لعملية إعادة التأهيل السمعي لذا يفضل الاستعانة بالمعينة السمعية.



الأذن الداخلية كما قلنا وظيفتها استقبال الصوت بالمستقبلات المخصصة له وتحويله الي إشارات عصبية ينقلها العصب و يفهمها المخ؛ بالإضافة الي ذلك هي مسئولة عن توازن الجسم بقنواتها الهلالية و دهليزها وما فيهم من مستقبلات تتحسس وضع الجسم وتعمل مع المستقبلات الموجودة في العضلات والمفاصل ومع العين التي تعطي صورة عن البيئة المحيطة وترتيبها؛ كل هذه الأجهزة تعمل مع بعضها لتحفظ توازن الجسم أثناء الوقوف والمشي.

ولذلك فإن أي خلل في أحد هذه الأجهزة بما فيها مستقبلات الأذن الداخلية يؤدي الي فقد التوازن والدوار، وهو واحد من الأعراض المهمة لمعظم أمراض الأذن الداخلية. وقد تكون العلة في الأذن الداخلية نفسها وجهازها الحسي الاستقبالي للصوت فينتج ضعف صوت حسي وقد يكون في الكابل الموصل من هذه المستقبلات الي مركز المعالجة والأدراك والتحليل أو في المركز نفسه فينتج ضعف سمع عصبي.

ما هو فقدان السمع المختلط؟

يشمل هذا الفقدان، فقدان توصيلي (إصابة الأذن الوسطى) وفقدان عصبي (إصابة في الأذن الداخلية). مثلا، الطفل الذي يعاني من فقدان سمعي عصبي ويعاني من التهاب في الأذن الداخلية في نفس الوقت، لديه فقدان سمع مختلط. وجود فقدان توصيلي في السمع بالإضافة الى فقدان سمعي عصبي يزيد في هذه الحالة من مشكلة السمع لدى الطفل الذي تقل قدرته على السمع بصورة ملحوظة . عادة ما نستطيع معالجة الإصابة التوصيلية في السمع وبذلك نساهم في تحسين قدرة الطفل على السمع.

